

بغير شرا دروا والمقامات والكرامات محبابا وبعد واستمر القلب
من كل حظ جسماني وروحاني والوصول الى مرتبة الفتاة علامة الوصول
الى حقيقة محبة الذات ومقام الفتاة موهبة محضة واخصها من
الاربي والسنة الالهية جارئة على ان العطاء المحض الذي هو حقيقة
الموهبة لا يكون عارئة فلذلك كان لا رجوع فيه ولذلك قالوا الفتاة في
لا يرد الي او ما في قول ذوالنون قدس سره ما رجع من رجح الا ان
الطرف وما وصل اليه احد فارجع عن صلى في الفتاة والبقاء
ساها واحضرة الخوجة المتقدي قدس سره ان الفتاة علم وجهه
فقال على وجهين وان قال الاكابر ان ذلك لمن ذلك لمن مرجع الكل
الي هذين الوجهين الاول الفتاة من الوجود الظلم في الطبيعي والثاني
الفتاة من الوجود النوراني الروحي والحديث النبوي يات في
بهذين الوجهين ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة فالفتاة
الاول هوانة بواسطة ظهور الحق سبحانه يذهب الشعور بالسوا
اعني موجودات العالم الظلم في وفسها ودها والفتاة الثاني هو
فتاة الفتاة وهوان يذهب الشعور بالفتاة ايضا اي لا يبقى
للوجود الروحاني شعور لان الشعور من مقامات الروحاني لا ترسى
فاذهب الشعور لان ان يذهب الوجود الروحاني وفي هذا
المقام يكون الروح ذالرا والقلب ساجدا وصعبه السالك في
هذا المقام صحيحة السالك واما ترتيبه وطلبه للوجود غير
ترتيبه
للوجود صحیح

المصري
الشعور
لغيره

صحيحة وذكر القلب هو ان يكون الحضور مع الخلق سبحانه
غالبا على الحضور مع الخلو و ذكر السنة هو ان لا يكون له حضور
مع غير الحق سبحانه ولا يكون له خبر عن الكون والذات الخفي
هو ان يخفي وجود الروح خلف الكون في السر فلا يفي غير المذكور
والحاصل ان العبر يذهب تمام وجهه في الحقا وفي هذا المقام
يتحقق السير في الله تعالى فان العبد بعد الفتاة المطلق
الذي هو فتاة الذات وفتاة الصفات يتخلع عليه الوجود
الحقاني حتى يتسلف بذلك الوجود بالادب الالهية ويتخلق
بالاخلاق الربانية وفي هذا المقام يتحقق مرتبة في يسمع ويبر
يبصر ويذم يتلوى وينطق وينسب ويكسب ويحب يعقل فان
الذات والصفات الغائبية في هذا المقام تتبدل بكسوة الوجود
الباراني خارجة من غير الحقا في تحم الظهور وتصرفات جذبات
الحق حين تستولي على باطن العبد ويذهب من باطنه جميع
الوجودات واللاهوا جس وبتصرف فيه الحق حين تصفاته
ويجزله بالكلية عن تصرفه في نفسه بنفسه وفي هذا المقام يكون
العبد محموظا عن مجاوزة الوظائف الشرعية عية من الامر والنهي
هو دليل على صحة حال الفتاة والفتاة وقال الشيخ ابو سعيد الخراساني
في الراجح كل باطن يتألف الظاهر وهو باطن وجود الحق
بالقائه والبقا في السير الى الله الذي هو مجد الفتاة يتحقق السير
والسير في الله

في المقام
الذي يكون
هو ان يكون
منه ان يكون
الحق

